

الاسم:  
الرقم:

مسابقة في مادة الفلسفة العامة  
المدة: ثلاث ساعات

## Traiter un des trois sujets suivants:

### Premier sujet :

« L'inconscient est la vérité psychologique insoupçonnée de l'homme. »

1. Expliquez ce jugement de Freud en dégageant la problématique qu'il soulève. (9 pts.)
2. Discutez ce jugement en soulignant l'importance et le rôle de la conscience. (7 pts.)
3. De nos jours, le traitement psychologique est – il une nécessité?  
Justifiez votre réponse. (4 pts.)

### Deuxième sujet :

Science et philosophie se complètent ; ainsi se réalise la grandeur de l'esprit humain.

1. Expliquez ce jugement en dégageant la problématique qu'il soulève. (9 pts.)
2. Discutez ce jugement en insistant sur l'éventuelle possibilité de renoncer à la philosophie. (7 pts.)
3. Croyez-vous que la philosophie puisse affronter le fanatisme?  
Justifiez votre réponse. (4 pts.)

### Troisième sujet : Texte

Comme la langue qu'il parle, comme la religion qu'il professe, comme la science qu'il possède, l'homme a une conscience et un idéal moral qui sont le résultat d'une participation constante à une réalité sociale qui le dépasse infiniment... Nous serions donc en droit de soutenir que (...) nous considérons la moralité comme indestructible puisqu'elle repose sur une base sociale qui ne peut jamais lui manquer, bien qu'elle varie – très lentement, d'ailleurs – en fonction d'autres séries de facteurs sociaux.

Les jugements de la conscience morale, les obligations, les devoirs, comme les codes de droit ou les rites, sont relatifs aux diverses sociétés. Toutes les morales sont donc « naturelles » parce que chacune est fonction des autres séries et faits de la société où on l'observe.

Dans la vie de l'homme, tout ce qui n'équivaut pas à une simple réaction de l'organisme aux excitations qu'il reçoit est nécessairement de nature sociale.

Après le règne de la morale théologique, puis de la morale métaphysique, doit arriver le règne de la morale positive qui sera la science des mœurs.

1. Expliquez ce texte de Levy - Brühl en dégageant la problématique qu'il soulève. (9 pts.)
2. Discutez les idées du texte en avançant d'autres conceptions traitant de l'origine de la conscience morale. (7 pts.)
3. Croyez – vous que l'homme puisse regretter d'avoir agi conformément à la morale?  
Justifiez votre réponse. (4 pts.)

مشروع أسس التصحيح  
الفلسفة العامة

العلامة	الموضوع الأول	السؤال
٩	<p><b>المقدمة: (علامتان)</b> مدخل حرّ الى الموضوع، لا يختزل النقاش ولا يحسمه: تزايد أهمية علم النفس... أو لمحة موجزة عن تيارات علم النفس تاريخياً (الإستبطان، علم النفس التجريبي....).... أو فكرة عن تعدّد مدارس علم النفس اليوم، وإختلاف أساليب العلاج.... أو تعريف بفرويد وبموقعه وأهميته وبالثورة التي أحدثها في علم النفس...</p> <p><b>الإشكالية: (علامتان)</b> ما الذي يتحكم بالحياة النفسية؟ هل اللاوعي هو الذي يشكّل جوهر الحياة النفسيّة؟ أم أن الوعي هو الذي يهيمن على الجانب النفسي عند الإنسان؟</p> <p><b>الشرح: (خمس علامات)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تصوّر فرويد للاوعي: فعاليّة نفسية.</li> <li>- الدوافع التي ساهمت في إرساء مقولة اللاوعي الفرويدي: قصور الوعي</li> <li>- تشبيه فرويد للحياة النفسية أو شخصيّة الإنسان بجبل الجليد، بناء من ثلاث طبقات.</li> <li>- مراحل تكوّن اللاوعي (مرحلة الطفولة).</li> <li>- دور اللاوعي في العديد من الأمراض النفسية (عصاب، ذهان...).</li> <li>- الحجج التي قدّمها فرويد للدفاع عن اللاوعي: الأفعال الناقصة، النسيان، المواقف العاطفية المفاجئة.</li> <li>- بعض الحركات والعادات: وضع الأصبع في الفم...</li> <li>- التنويم المغناطيسي والأحلام.</li> <li>- معالجة المرضى وشفائهم إعتماً على فرضية اللاوعي.</li> <li>- إعطاء أمثلة توضيحية.</li> </ul>	أ
٧	<p><b>المناقشة</b> قد تبدأ المناقشة بسوق الملاحظات على نظرية فرويد:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بعد عرض الانتقادات والملاحظات التي وُجّهت لفرويد.</li> <li>- موقف آلان الرافض للاوعي: يجعل كل إنسان منقسم الشخصية.</li> <li>- الواقع يُبين أن الإرادة (الوعي) تتحكّم بنا ويقوانا الجسدية.</li> <li>- الإنسان كائن حرّ وينبغي أن يبقى سيّداً على قراره ومصيره</li> <li>- موقف سارتر الذي وجد فيها حجّة للتملّص من المسؤوليات... وتشديده على الوعي.</li> </ul> <p>(شرح)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إعتبار "اللاوعي النفساني" تناقضاً غير مقبول (كل ما هو نفساني واعٍ، فقط وظائف الجسد قد تكون لا واعية)</li> <li>- التشديد على وجود الوعي كحُدس أولي لا يحتاج الى إثبات أو برهنة.(برغسون)</li> <li>- التشديد على الوعي الإنعكاسي كإمتياز للإنسان وحده.</li> <li>- ذكر خصائص الوعي: (الإستمرارية، الإنتقائيّة،....)</li> <li>- حتى التحليل النفسي جعل الشفاء "عودة المكبوتات الى الوعي" وفي ذلك إعادة إعتبار للوعي، ....</li> </ul>	ب

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كيف نفسّر فشل فرويد في شفاء بعض مرضاه؟</li> <li>- لاحظ علماء الأنتروبولوجيا عدم وجود أي أثر لعقدة أوديب عند البدائيين.</li> <li>- في التحليل الأخير ليس العلاج الفرويدي إلا عودة إلى الذات (كما في الإستبطان) ولكن بإشراف المعالج، وذلك دون تنويم مغناطيسي، أي في حال الوعي.</li> <li>- إذا كان اللاوعي يتحدّث بصيغة الأمر، فبوسع الوعي المبادرة إلى سلوك طريق العلاج وإستعادة القرار الحرّ</li> <li>(شرح الفرق بين "قبل" و"بعد" العلاج، وموقف المريض من الماضي غير الوعي (قبل) والوعي (بعد))</li> <li>- التحليل النفسي عمليّة تحرّر لإنهاء حالة الغفلة، وإستعادة الحرية.</li> </ul>	
٤	<p><b>الرأي الشخصي</b></p> <p>تترك حرية الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نعم، كلما تطورت المجتمعات صارت أكثر وعياً لأهمية الصحة النفسية؛ بل وانتقلت من العلاج إلى الوقاية. بل أن ظروف الحياة، والضغط النفسي والجسدي والتوتر... تهدد الصحة النفسية وتدفع إلى وعي أكبر بأهمية المتابعة والعناية.</li> <li>- لا، ليس الأمر بهذا التعقيد الذي يبدو عليه. بوسع الإنسان أن يقول أن علم النفس يخلق المشكلة، أو يضخمها، فيعقّد حياتنا، ثم يتطوع بعد ذلك للمعالجة.</li> </ul>	ج
	<b>الموضوع الثاني</b>	
٩	<p><b>المقدمة: (علامتان)</b></p> <p>العلم كما الفلسفة من ابداع عقل الإنسان. هذا التماس بينهما حتم قيام علاقة بينهما تراوحت بين الحضارة والرعاية إلى التنافر والالغاء ومن ثم ظهرت دعوة إلى التكامل بين العلم والفسفة وهذا ما يعبر عنه هذا الحكم.</p> <p><b>الإشكالية: (علامتان)</b></p> <p>ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة؟ هل يتكامل العلم والفلسفة ويتعاونان على رفع شأن الإنسان؟ أم أن العلم ألغى الحاجة للفلسفة ودفع بها إلى الهاوية؟</p> <p><b>الشرح: (خمس علامات)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لمحة تاريخية حول العلاقة بين العلم والفلسفة: حضارة والغاء وتكامل.</li> <li>- التمايز بين العلم والفلسفة: ذكر نقاط التمايز على كل المستويات الموضوع والمنهج والنتائج.</li> <li>- هذا التمايز هو الأساس الذي دفع بالفلاسفة والمفكرين إلى الكلام على التكامل بينهما: التكامل يكون بين أمور متميزة ولكل منها وظائف وامكانيات لا يستطيع أن يقوم بها الطرف الآخر.</li> <li>- ما يقدمه العلم من نتائج ونظريات وتطبيقات ومنافع مادية للإنسان لا تستطيع أن تقدمه الفلسفة.</li> <li>- من جهة أخرى لم يقدم العلم اجابات نهائية على كل تساؤلات الإنسان وهذا ترك المجال للفلاسفة في التأمل وفتح آفاق جديدة أمام العلماء.</li> <li>- دور الفلسفة في القاء نظرة كلية وتوحيدية على العلوم المتخصصة: كل علم لا يهتم إلا بموضوعه الخاص به.</li> <li>- العلم يؤمن للإنسان حاجاته المادية أما الفلسفة فتؤمن له الغذاء الفكري.</li> <li>- من أهم الأدلة على التكامل بين العلم والفلسفة هو أن كبار العلماء وفي كافة الاختصاصات تركوا لنا أبحاثا وكتابات فلسفية فلو كان العلم كافيا فلم هذا الاهتمام بالفلسفة.</li> <li>- ينبغي أن تدعم كل فكرة بمثل أو أكثر من تاريخ العلوم الإختبارية.</li> </ul>	أ
٧	<p><b>المناقشة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تغيير القيم في المجتمعات الصناعية من قيم روحية إلى قيم مادية ساهم في تأليه العلم ورفض الفلسفة رفضا مطلقا.</li> </ul>	ب

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أسباب هذا الرفض : على المستوى النظري توصلت العلوم إلى نظريات وقوانين تمكن الانسان من تطبيقها والتأكد منها أما الفلسفة فلم تقدم له سوى تأملات خاصة بصاحبها ولا يمكن التأكد منها.</li> <li>- على المستوى العملي: قدمت العلوم للإنسان فوائد ملموسة شملت كل جوانب حياته على سبيل المثال خففت آلامه وأضاءت الظلام وقصرت المسافات... أما الفلسفة فلم تقدم له أية منفعة مباشرة.</li> <li>- الاستعانة بموقف فلاسفة مدرسة فيينا الذين اعتبروا أن العلم هو النشاط الوحيد الجدير باسم المعرفة اما الفلسفة فليست سوى لغو لا طائل منه.</li> <li>- طهر التأثير السلبي على الفلسفة من خلال النظرة الدونية لدارسي الفلسفة من قبل المجتمع.</li> </ul> <p>لا بد من تقديم مثل على الأقل دعماً لكل فكرة.</p>	
٤	<p><b>الرأي الشخصي</b> تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نعم لأن الفلسفة قبول بالتنوع ونهج حوار وافتتاح على الآخر وقرار بعدم امتلاك الحقيقة المطلقة فهي نقيضة للأحادية والتعصب الذي يعتبر أنه يمتلك الحقيقة المطلقة فلا مجال للحوار والتفهم.</li> <li>- لا لأن التعصب يجد له "فلسفة" تبرره وتخلق له الأسس التي يحتاجها. (النازية نموذجاً).</li> </ul>	ج

	الموضوع الثالث- النص	
٩	<p><b>المقدمة: (علامتان)</b> من الطبيعي أن يبدأ البحث بخواطر عن البعد الأخلاقي الذي يميز حياة الإنسان والجماعات... أو ملاحظة بعض الإشكاليات والقضايا الأخلاقية التي نشهدها حالياً..... ونعود الى ضمائرنا لنوافق أو نرفض، لنحكم على سلوكنا وعلى سلوك الآخرين.</p> <p><b>الإشكالية: (علامتان)</b> هذا الصوت الداخلي الذي نسميه " الضمير " هل هو فطرة فينا؟ أم إكتساب؟ هل هو إرث موجود منذ وصولنا الى العالم؟ أم تأثر بالبيئة والعائلة والمجتمع؟</p> <p><b>الشرح: (خمس علامات)</b> يربط كاتب النص الضمير بالحياة المشتركة: إنه إنعكاس للوعي الجماعي ونتيجة المشاركة المنتظمة في حياة الجماعة.</p> <p>يسمح هذا الموقف بـ "فهم" (بمعنى "تفهم") تناقضات الإلزامات الأخلاقية (في مجتمعات مختلفة تكون للجماعات قيم مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمد بدايتها إلا من بيئتها (+ أمثلة)</p> <p>شرح موقف دوركهايم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على</p>	أ

	<p>مستوى الفرد، إتخاذة أشكالاً متنوّعة بتدخلٍ من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... ( + مثل: اللغة أو التقاليد... )  لذلك لا يجد الضمير صعوبة في تقبل القيم، والخضوع لها، ويجدها بديهية طبيعية غير قابلة للنقاش ولا محتاجة للمراجعة.  *يلتقي هذا الموقف، في إعتباره الضمير مكتسباً، مع نظرية فرويد (الأنا الأعلى...) ونظرية ماركس (القيم نتاج الطبقة وهذه بدورها تحددها أنماط الإنتاج...)  في النص تعميم للموقف، لجعله أكثر وضوحاً وقوة: الفطرة فقط على مستوى ردّ الفعل الإنعكاسي على مثير قادم من العالم الخارجي.... وكلّ ما تبقى مكتسب: (الإرادة، اللغة، الذاكرة، النزعة الجمالية....) وطبعاً الضمير.</p>	
٧	<p><b>المناقشة</b>  تبدأ بنقد الموقف السوسولوجي: لسنا معجبين بمن يخضع لقيم المجتمع، بل بمن يراجع ويصحح ويطور ( + أمثلة )  لا يكفي أن تكون إملاءات الضمير جزءاً من الوعي الجماعي ليقبل بها الفرد: فذلك لا يمكن أن يلغي القدرة على المراجعة والنقد... وصولاً الى تطوير القيم.  الموقف النقيض: ليس الضمير مكتسباً، مضافاً الى الطبيعة البشرية.  - يرى تيار واسع من المفكرين أن الضمير الأخلاقي لا ينفصل عن جوهر الإنسان، وهو فطرة فيه.  - روسو، برغسون، مالبرانش.... يؤكّدون أن الإنسان لا يكون عند قدومه الى العالم خالياً من أية قيم. لأن فيه "نفحة الهية" تجعله مشدوداً الى الخير رغباً به... ولأنه "طيب بطبعه"  - لو كان الضمير مكتسباً بالكامل ، فلماذا لا يمكن إكساب أي حيوان القدرة على إستدخال القيم وإعادة إنتاجها؟  * - قد ينهي المرشّح بحثه بتوليفة : الحاجة الى القيم فطرة، أمّا تحديدها فإكتساب.</p>	ب
٤	<p><b>الرأي الشخصي</b>  تترك حرية الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية:  - نعم، لأن نتائج وتبعات هذا الخيار قد تأتي مخالفة، أو مناقضة لما توقّعه وتمناه (كأن نساعد شخصاً بمال فيذهب الى شراء سلاح أو تعاطي القمار...)  - لا، لأن الفعل يبقى أخلاقياً ويبقى صاحبه فخوراً به، جاهزاً لتكراره، حتى لو تعرّض لملامة أو نقد (إننا لا نندم على غفران أو تضحية أو مساعدة وإن مكلفة...)</p>	ج